



الأمم المتحدة
الإسكوا
ESCWA

لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

ورشة عمل تدريبية (تدريب مدربين) حول "تعميم التكنولوجيات الملائمة للطاقة المتجددة في القطاعات الإنتاجية الريفية في المنطقة العربية"

14-15 حزيران/يونيو 2015
مسقط، عمان

مذكرة توضيحية

1. مقدمة

ضمن سياق عملها في مجال الطاقة المستدامة، تنظم لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية و الاجتماعية (الإسكوا) سلسلة ورشات عمل تدريبية (تدريب مدربين) حول "تعميم التكنولوجيات الملائمة للطاقة المتجددة في القطاعات الإنتاجية الريفية في المنطقة العربية" في أربعة دول من الدول الأعضاء في الإسكوا (الأردن، المغرب، عمان، والسودان). وقد اختيرت المناطق دون الإقليمية كالتالي:

- الأردن، العراق، لبنان، فلسطين، وسوريا؛
- المغرب، مصر، ليبيا، وتونس؛
- عمان، البحرين، المملكة العربية السعودية، الكويت، قطر، والإمارات العربية المتحدة؛
- السودان واليمن.

وتأتي هذه الورشات ضمن مشروع حساب الأمم المتحدة للتنمية المعنون "بناء القدرات لتطوير التكنولوجيات الخضراء الملائمة لتحسين سبل العيش في المجتمعات الريفية في منطقة الإسكوا". ويهدف المشروع إلى تعزيز قدرات البلدان الاعضاء في الإسكوا على تعميم مبادرات التكنولوجيا الخضراء الملائمة ضمن برامج وسياسات التنمية الوطنية من أجل تحسين سبل عيش المجتمعات الريفية. ويركز المشروع على:

أ) بناء قدرات مؤسسات التنمية في القطاعين العام و الخاص، لتقييم احتياجات التكنولوجيا الخضراء الملائمة في المناطق الريفية، ولفهم الآليات التي تدعم تعميم مبادرات التكنولوجيا الخضراء الملائمة لصالح الفقراء،
ب) زيادة المعرفة عند واضعي السياسات ومتخذي القرارات حول الخيارات في السياسات المتاحة، وبناء قدراتهم في استخدام أدوات السياسة لتمكين نشوء بيئة مؤاتية للاستثمار في التكنولوجيا الخضراء الملائمة في المناطق الريفية في المنطقة.

2. الخلفية

بحكم أزمتها جراء تزايد عدد السكان في الريف وندرة الأراضي الصالحة للزراعة، تعاني العديد من المجتمعات الريفية في المنطقة العربية من ظروف اجتماعية واقتصادية صعبة تفاقمت بفعل عدم كفاية و عدم تكافؤ الدعم الوطني. وقد استتبع ذلك بطالة مزمنة وفقر هيكلية وزيادة في الهجرة من الريف إلى الحضر. يتطلب الخروج من هذه الحلقة المفرغة اتباع خارطة طريق للتغيير تتمحور حول بناء استراتيجية تحبذ النمو الاقتصادي المحلي في سبيل تحسين المعيشة في الريف.

يؤمن تبني التكنولوجيات الصديقة للبيئة\الخضراء ركيزة مهمة لدعم التحول نحو التنمية المستدامة والقضاء على الفقر. وفي حين تعتبر الطاقة من بين أهم دوافع التنمية البشرية، فإنّ لاعتماد تكنولوجيا الطاقة المتجددة الملائمة في المناطق الريفية القدرة على تنويع الاقتصاد الريفي، وخلق فرص عمل جديدة، وتحسين المعيشة في الريف مع صيانة البيئة، ويمكن لاستخدام الطاقة الشمسية و طاقة الرياح الحلول محل الطاقة التقليدية غير المستدامة والمضرة بالصحة مثل الكتلة الحيوية والوقود الأحفوري.

و يصطدم نشر تكنولوجيات الطاقة المتجددة (لاسيما الطاقة الشمسية و طاقة الرياح) في الريف بقوى السوق التي لا يمكن تجاوزها بدون دعم حكومي مباشر. ويتطلب التغلب على هذه العوائق أن يعود الاستثمار في تكنولوجيات الطاقة المتجددة بالفوائد من ناحية تحسين الإنتاجية وزيادة الدخل بما يعزز إستدامة تبني تكنولوجيات الطاقة المتجددة من قبل المجتمعات الريفية. كما يمكن للقطاع الإنتاجي في المناطق الريفية تمهيد الطريق لدفع دخول تكنولوجيات الطاقة المتجددة الى المناطق الريفية. عندئذ تعتبر هذه التكنولوجيات أدوات إنتاج وتقييم بناءً على قدرتها توليد عائدات استثمارية مجدية.

3. الهدف

تهدف ورشة العمل التدريبية الى بناء قدرات الناشطين في مجال التنمية الريفية على مسح الموارد المحلية، وخاصة تلك التي تدعم تكنولوجيات الطاقة المتجددة، من أجل رسم السلاسل القيمة وتوجيه الأنشطة الإنتاجية في المناطق الريفية؛ كما تهدف إلى تعزيز الوعي لدى صانعي السياسات إلى ضرورة صياغة مزيج من السياسات لتطوير أطر سياسية متكاملة للتنمية الريفية المستدامة.

4. مجال التركيز

يتطلب تنفيذ حلول الطاقة المستدامة "على نطاق المجتمع" مساهمة كل من صانعي السياسات ومنفذيها. تبعاً لذلك، فإن ورشات العمل التدريبية ستعمل على تلبية احتياجات كل من الجهتين، من خلال ضمان ما يلي:

- أ) توضيح الرؤية لدى صانعي السياسات حول دور الطاقة المستدامة في المجال الوطني، وفي مجال الريف على وجه الخصوص. عندئذ يمكنهم صياغة سياسات تمكينية أساسية لتعميم التكنولوجيا الخضراء الملائمة. تحتاج هذه السياسات للأخذ بالاعتبار الطبيعة المعقدة للمناطق الريفية وللطاقة.
- ب) تعميق الفهم لدى المنفذين واعطاءهم الأدوات المناسبة لضمان التنفيذ المستدام، وتمرير المعلومات المستقاة إلى صانعي السياسات. ويتركز عملهم على الطاقة المستدامة، حيث يتضمن الهدف الأولي "العثور على تصور مثالي لإمدادات الطاقة / الطلب على الطاقة لموقع محدد مسبقاً، وبالتالي تحديد الآليات التي تسمح بتحقيق هذا الحل".

يطلب من المشاركين في ورشة العمل التدريبية توفير بيانات أساسية متاحة ومعلومات عن (1) حالات محددة وعن (2) المناطق الريفية التي تقع فيها تلك الحالات. هذه المعلومات ستكون ضرورية للتدريب بطريقة تفاعلية. ويرد في الوثيقة المرجعية مثال على المعلومات المطلوبة.

5. البرنامج المقترح للتدريب

اليوم الأول:

- أ) الطاقة المستدامة: تطوير مفاهيم:
- الطاقة، عوائد الطاقة، والطاقة المستدامة.
 - تكنولوجيات الطاقة المتجددة المتوفرة وإمكانية تطبيقها وتنفيذها في المنطقة العربية. سيعرض خلال هذا الجزء من الجلسة وثيقة مرجعية متضمنة لملاحظات المشاركين حول تنفيذ التكنولوجيات المقترحة.
- ب) المناطق الريفية:
- توضيح المفاهيم حول كيفية اختلاف المناطق الريفية في الولوج إلى الأسواق الوطنية والإقليمية والعالمية، وقدرتها على إنتاج السلع والخدمات.
- ج) المنهجية والمسح:
- كيفية تمثيل المنهجية "للتسلسل" المنطقي لعملية الإنتاج، وتطوير القدرة على "مسح" التدفق الكامل من المدخلات إلى المخرجات لتعكس مدى الإنتاجية. سيتم في هذه الجلسة تقديم وثيقة مرجعية حول تفاصيل المنهجية المتبعة.
 - سيتم تطبيق المنهجية على حالات سبق حدوثها على أساس النموذج المقدم في الوثيقة المرجعية.

اليوم الثاني:

- أ) فهم و تطبيق طريقة السلسلة القيمية، مع التركيز على قابلية التطبيق في المناطق الريفية من منطقة الإسكوا.
- ب) سيقوم المشاركون بتقديم بيانات أساسية ومعلومات عن (1) حالات محددة وعن (2) المناطق الريفية التي تقع فيها تلك الحالات. ستطبق المنهجية خلال هذه الجلسة في اختبار حالات سبق حدوثها، وسيتم استخدام نهج السلسلة القيمية للمساعدة في تحديد كيفية تعزيز التنمية.

6. المسائل الإدارية

الموعد والمكان: سيتم عقد ورشة العمل التدريبية في 14-15 حزيران/يونيو 2015 في عمان.
اللغة العربية واللغة الإنجليزية هي لغات ورشة العمل.
سيتم توفير المعلومات حول الإقامة والنقل في الوقت المناسب.

7. المشاركون

يشارك في ورشة العمل ناشطون من كل من عمان، البحرين، المملكة العربية السعودية، الكويت، قطر، والإمارات العربية المتحدة.

أ) المشاركون من الدولة المضيفة: عمان

من القطاع العام:

- ستة من صانعي السياسات في قطاع الطاقة
- خمسة من العاملين في مجال التنمية الريفية

من القطاع الخاص:

- خمسة من الناشطين في المناطق الريفية، (التنمية الريفية، الشركات الصغيرة والمتوسطة ، وتمويل المشاريع الصغيرة ، الخ ...)

ب) المشاركون من كل من كل البحرين، المملكة العربية السعودية، الكويت، قطر، والإمارات العربية المتحدة (عدد 2 من كل دولة) أحدهما خبير في مجال التنمية الريفية والآخر من صانعي السياسات في قطاع الطاقة.

8. الوثائق المرجعية

- أ) زين، أ.، "تطبيقات التكنولوجيا الخضراء الملائمة ذات الأهمية في تعزيز سبل العيش في المناطق الريفية في منطقة الإسكوا" ، تقرير لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا 2014 الصادر باللغة الإنكليزية.
- ب) نصر، ج.، "إطار تعميم المبادرات لنشر التكنولوجيا الخضراء الملائمة" ، تقرير لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ، عام 2015 الصادر باللغة الإنكليزية.

REFERENCE DOCUMENTS:

- Zein, A., "Appropriate green technology applications deemed relevant for enhancing livelihoods in rural communities in the ESCWA region", Report to United Nations Economic and Social Commission for Western Asia, 2014.
- Nasr, G., "Framework for Mainstreaming Appropriate Green Technology Initiatives", Report to United Nations Economic and Social Commission for Western Asia, 2015.

9. المراسلات

توجه المراسلات والإستفسارات المتعلقة بورشة العمل التدريبية إلى:

SDPD	TDD/ETC
<p>Mr. Imad Sleiman Consultant, Energy Section Sustainable Development Policies Division UN ESCWA Beirut, Lebanon Tel: + 961 1 978 581 Mobile: +961 3 141 710 Fax: + 961 1 981 510/1/2 Email: sleimani@un.org</p>	<p>Mr. Nizar Halasah Innovation Consultant ESCWA Technology Center UN ESCWA Amman, Jordan Tel: +962 6 534 3346 Fax: +962 6 516 7410 Email: halasah@un.org</p>
<p>Ms. Noha Ziade Administrative Assistant, Energy Section Sustainable Development Policies Division UN ESCWA Beirut, Lebanon Tel: + 961 1 978 530 Mobile: +961 71 459 445 Fax: + 961 1 981 510/1/2 Email: ziaden@un.org</p>	
<p>Ms. Sara Issa Research Assistant, Energy Section Sustainable Development Policies Division UN ESCWA Beirut, Lebanon Tel: + 961 1 978 584 Mobile: +961 03 166264 Fax: + 961 1 981 510/1/2 Email: issa1@un.org</p>	